تعرّضت "للحصار الاقتصادي والعقوبات، والتي تتزايد يومًا بعد يوم والحرب الكونية المفروضة عليها والاغتيالات الداخلية، معتبرًا أنه "عندما يتحمّل أي رئيس جمهورية في إيران المسؤولية سيجد أمامه ملفات كبيرة جدًا من بينها الملفات الاقتصادية والمعيشية والعملة الصعبة والغلاء والسياسة الخارجية وهذه من نتائج العقوبات والحصار".

الأمين العام لحزب الله أشار إلى أنه "في حكومة الشهيد السيد رئيسي تم تقديم مليون و٧٨٥ ألف قطعة أرض لبناء منازل للعائلات المحتاجة، وازداد إنتاج النفط فوصل إلى ٣ مليون برميل و٥٠٠ ألف، وتم تبنّي قرار تزويد العائلات الفقيرة بالماء والكهرباء مجانًا، وازداد النمو الاقتصادي إلى ٦ بالمئة".

وأضاف "في عهد الشهيد السيد رئيسي تم الحفاظ على العلاقات مع الشرق والحفاظ على العلاقات مع الغرب ضمن مستوى معين والدخول إلى منظمات دولية ومواجهة كورونا"، وأنه "عندما تولّى الشهيد السيد رئيسي رئاسة الجمهورية عمل من خلال موقع الرئاسة على مساندة حركات المقاومة ودعمها بشكل واضح وعلني على كل صعيد، وكان التزام السيد رئيسي عاليًا وكبيرًا في هذا الصدد".

وتابع سماحته "كان لدى الشهيد السيد رئيسي إيمان كبير بالقضية الفلسطينية والمقاومة وحركات المقاومة وكان لديه عداء شديد للصهاينة، وشهد عهد الشهيد السيد رئيسي تطورًا في الحضور الدبلوماسي لإيران، وشهد إعطاء الأولوية للعلاقة بدول جوار إيران والشرق".

ميزة في شخصية الشهيد أمير عبداللهيان

كذلك تحدث عن وزير الخارجية الإيراني الراحل الشهيد حسين أمير عبداللهيان الذي كان شديد الحب للبنان وفلسطين وحركات المقاومة وهذه ميزة في شخصيته.

وتابع قائلًا "نحن لم نرَ من الشهيدين رئيسي وعبداللهيان إلاّ كل الخير والعون والسند والحب والاحتضان، ونشكرهما على ذلك كثيرًا، ومن أهم الصفات في هاتين الشخصيتين هي التواضع".

وأضاف سماحته "هؤلاء الأعزّة كان عشقهم واحترامهم للفقراء، وهذه مدرسة الإسلام والرسول الأعظم (ص) والإمام الخميني (قدس)".

وأوضح السيد نصر الله أن "إيران تدعم حركات المقاومة بالمال والسلاح والتدريب والخبرة والتجارب، والسيد رئيسي كان التزامه بذلك كبيرًا".

وتابع "عمل السيد إبراهيم رئيسي من خلال موقعه في رئاسة الجمهورية على دعم القضية الفلسطينية وحركات المقاومة في المنطقة على كل صعيد وكان التزامه كبيرًا في هذه المسألة وساعده الوزير حسين أمير عبداللهيان"، مضيفًا "الوزير عبداللهيان مؤمن بالمقاومة وعاشق لها ونعرفه منذ وقت طويل".

ولفت السيد نصر الله إلى أن جنازة تشييع الشهداء السيد رئيسي وصحبه الكرام هي ثالث أكبر جنازة في تاريخ البشرية بعد الإمام الخميني والشهيد قاسم سليماني، وأن مشاهد تشييع الشهداء من تبريز وصولًا إلى مشهد ضخمة جدًا، مشيرًا إلى أن "رسالة مشاهد التشييع مهمة جدًا".

تشييع مليوني

وأشار إلى أن "التشييع المليوني يجب أن يطمئن جميع الأصدقاء، فرسالة مشهد التشييع الضخم هي الوفاء والبيعة والالتزام الحازم بخط الإمام الخميني وبقيادة الجمهورية الإسلامية في إيران، ورسالة للعدو الذي فرض الحروب على إيران والعقوبات والتضليل والاغتيالات وبقيت إيران قوية وصامدة وتكبر وتقوى ويعلو شأنها في العالم على كل صعيد، ويجب على العدو أن ييأس، وأحد أسباب فشل السياسة الأميركية هو الانفصال عن الواقع وإنكارها له، ولذلك أخطؤوا في أفغانستان والعراق وفي إيران والمنطقة".

وتابع "إيران هي الدولة القوية المتماسكة والصلبة والتي آلمها جدًا استشهاد رئيسها والجمع المبارك من الشخصيات، لكن ذلك لم يضعفها ولم يهزها، وإيران دولة مؤسسات وقانون ويوجد على رأسها قائد حكيم يُدير هذه الدولة، وإرادة وثقة شعبية عالية جدًا".

وأردف: "هذا جزء من رؤية الجمهورية الإسلامية وجزء أصيل من دينها ولا يتغيّر أو يتبدّل مع رحيل المسؤولين فهذا أمر ثابت، الجمهورية الإسلامية في إيران منذ عام ١٩٧٩ مستمرّة في دعمها لحركات المقاومة بل يزداد الدعم أكثر ويظهر إلى العلن بشكل واضح، وأنتم تعرفون ذلك".